

83 - شرح زاد المستقنع : كتاب الزكاة - زكاة الفطر | | ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا فهذا يوم الثلاثاء العشرين من حيث لعام اربع وثلاثين وطعمها وهذا هو اخر درس فيما يتعلق بالزكاة - [00:00:07](#) وبعده الصيام يسأل الله تعالى وقد بلغنا عند زكاة الفطر فقال المصنف رحمه الله تعالى باب الزكاة في الفطر يقال زكاة الفطر باعتبار التزكية عن سفر الانسان يفطر في اول يوم من شوال - [00:00:36](#) ويقال ايضا الفطرة محفوزا الخلطة باعتبار ان هذه الذكاء ما تقدم فيما يتعلق بالذكاء والاموال وهذه الزكاة عن البدن وربنا قال فطرة الله الذي فطر الناس عليها لا تهدي لخلق الله. فالفطرة هنا بمعنى صدقة - [00:00:58](#) فلما يقال للفطرة عن هذه الزكاة يراد بها باحضار هذه الذكاء عن الخلقة واحيانا لم يقل زكاة الفطر بدون هذه النساء المروضة يراد بها زكاة الفطر حينما يخسر الناس في اول يوم من ايام شوال - [00:01:20](#) وهي شعيرة من شعائر عيد الفطر وضعت لحكمة من الحكمة انها ظهر للصائم كما ورد في الحديث لان الانسان حينما يؤدي عبادة الصيام قد يكون شيء ان الاحسان وقد يبصر في شيء لغو واللفظ والكلام غير المفيد - [00:01:41](#) او يكون للانسان نوعا ما عرفك وما اشبه ذلك فهي من اللغو والرفع ثانيا هي طعمة للمساكين وادخال السرور عليهم والشارع نزل الى هذا في كل مناسبة من من المناسبات - [00:02:07](#) سببا من الحكمة فيها ان فيها مواساة موافاة للمسلمين الفقراء في هذا اليوم فهو يوم فرح ويوم سرور وربنا خالق بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ففيه مواساة حتى يفرح الجميع وهو يوم - [00:02:26](#) يكون هناك مسرورين بعبادة الله وطاعته فشرع التصديق بهذه الفترة بالطعام من اجل ان يتواتى الناس في اكل هذا الطعام رابعا اصول الصدق والاجل فان الانسان في حياة ابنه حاجة الى العمل الصالح فهي موسم المواهب ايضا - [00:02:49](#) فصول الدواء هو الاجر قائمة الزكاة من البدن حيث الانسان قد بقي عاما ولذلك في عيد في العيد الاخر عيد الاضحى الاسلام يذبح الهدي من اجل ماذا؟ شكر لله على نعمة الحياة - [00:03:10](#) لكن بعيد الفطرة القضية اكبر واعلم حينما يذبح الانسان الهدي المرء الهدي. ففي من هذه حكمة التشريع في تشريع انها زكاة من البدن حيث بقي الانسان عاما ولذلك يتواتى الناس بنا الكبير والصغير والانشى والذكر كلهم يقدم هذا الطعن - [00:03:32](#) وكان معي المدة سبحان الله جميع الناس شكر لله تعالى على نعمة ان الانسان قد بقي عالما ولساننا يوجد لدينا في اليوم السابع يشرح ذبح العقيقة وهي غير الاعتبار شكر على نعمة الحياة وعلى السلامة وهذا - [00:03:59](#) تا من الحكمة في تشريع هذه انها شكر لمحنة الصوم فنعمة الصيام نعمة عظيمة. فاذا يهديها الانسان شكرا لله تعالى على هذه النعمة الفطرة طبعا هذا الزكاة زكاة الفطر او ما يسمى بصدقة الفطر او الفطرة لها شروط الاسلام والغنى وغروب الشمس - [00:04:24](#) غروب الشمس اذا ظرنا كان مات قبل ان تغرب من رمضان فلا تجب عليه. على الصحيح انه قال العلماء قال المصنف رحمه الله تعالى تجب على كل مسلم وهنا ان يشترط الاسلام حتى تؤدى وتقبل لان صدقتك فطر عبادة والعبادة لا تصح بالكافر. ولانها - [00:04:49](#) والكافرون قد ذنبه ولا يتطهر حتى يتطهر من كفر دينه ويدخل في الاسلام فالفضل له فهذا مذهب الجمهور من الشافعية والحنابلة

وغيرهم. عند الانسان مجرد ان يفضل عن قوته وقوت عياله فاذا فضل له شيء - 00:05:17

وهنا يجب عليه لا تشتط فيها ما يشترط بالزكاة ان يكون مازن للنطاق خلافا لابي حنيفة ابو حنيفة رحمه الله اشترط ان يكون مالكا زدي سؤال. فالصحيح انه لا يشتغل مجرد انه يملك - 00:05:45

اهله وما تلزمه نفقته ويقبل على هذا يجب عليه ان يؤدي فقالوا ما نجب على كل مسلم فضل له يوم العيد وليلته صاح ام قوته يعني وقوت عياله وحوائجه الاصلية يعني عند الطعام ولديه زيادة ولديه زيادة يقدم فيها صدقة - 00:06:03

هذا قبر خطأ ثم قال عن الزكاة فانه كان بديلا وهذا الذكر ينقص عليه النفاق فاذا نقص النطاق لا تجب عليه اما طريقة لا تؤثر صداقة الفطر اذا كان عليه دين لا يؤثر الا اذا طولب فيه الا اذا - 00:06:30

ونقط عنه عن طعامه وهن لا يجب عليه فبدأ يفصل المصنف بعد هذا فيخرج عن نفسه يخرجها عن نفسه والانسان يبدأ بنفسه وهذه قاعدة يدركها الانسان حينما يصلي فيبدأ بتحيات الله ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء ثم الدعاء لبقية المسلمين -

00:07:01

ومسلم ومسلم يمون ومسلم يعني تلزمه نفقته بمعنى ينون. والحقيقة ورد فيها حديث في مسند الشافعي قال الشافعي انبانا ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر عن الحر والعبد

والذكر والانثى ممن - 00:07:30

بمعنى هذا الميون اي تنفقون. اي معنى يمونون؟ اي تلزمهم مؤنتهم اين نفقتهم والحديث في مسند الشافعي اثنان ضعيف اللي هو ابراهيم ده محمد ابن ابي يحيى الاسلمي رضي الله عنه - 00:08:01

ولسنا عن ابيه وهو الاخر. عن النبي صلى الله عليه وسلم فالحديث مسلم وهذا الحديث اخرجه البيهقي في السنن الكبرى واخرجه ايضا البيهقي في المعدة يا شيخ نبيل هل تستطيع يعني لماذا اخرجه في المعرفة وخرجه في الحفرة - 00:08:20

طبعا هذا الاسم الحديث ظروري ان نتعرف على ما نتعلم بها صندوق الحليب طرائقها منهجها مواردنا من اشتقى منها شرط مؤلفها بعض الناس يجلس في جلستين او ثلاثة يقول اريد ان اتعلم تخريج - 00:08:43

نقول له التخريج لا يؤذن بليلة وضحاها. انه يحتاج الى جلد في معرفة هذا واخرجه في المعرفة لانه في المعزة خرج جميع ما صحت ما ورد له في السند الاشياء اي شيء يقول الشافعي - 00:09:04

رواهم ايه انت في المعرفة فهو جمع ادلة الشافعية واقوال الشهادة في المعرفة فكل ما رواه الشافعي اين تجد تجدها عند المعرفة؟ هذا امر هم السنن الكبرى صحيح صنف الكتاب على ترتيب المتن - 00:09:21

باختصار للاسلام لكنه اعتنى جميع ادلة الفقهاء اي دليل للفقهاء؟ فلما ذكرت دليل من يحفظها باعتبار ان هذا الامام الشافعي رحمه الله تعالى فهذا هو وهنا يعني الرواية الضعيفة لكن المعنى والانسان تلزمه نفقته مطالب بان يحافظ على - 00:09:39

ابا ويصبح على نفسه. قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها. وهذا حديث في هذا لما الرجل قال ارحمني على نفسك. قال عندي اخر. قال على زوجك وهكذا الحديث فقال انا ومسلم يمون - 00:10:16

يعني كان افضل الحديث ضعيفة لكن المعنى واضح في احاديث المعنى ورد باحاديث اخرى ولذا في صناعة الحديث لابد ان نفرق بين الشاهد في اللفظ والشاهد بالمعنى بعض الناس قال وفي مسلم يمونه ولو شهر رمضان - 00:10:32

يعني المهمة الزوجة مثل الابن ومثل الام والاب اذا كان عنده وهو الذي ينفق عليهم او ابن او عمه كما قال تعالى مثل ذلك ما تلزمه نفقات وقال ولو شهر رمضان - 00:10:51

صورتها العزة قد تكون في مكان واحد حصل في هذا العام الدكتور عبدالقادر عبد الله وهو من علماء العراق المعروفين. وهو مقيم في مكة زاره احد اصدقائه في تركيا وهذا طريقة له سهم - 00:11:12

في ابراج قريبة عن فهذا ذهب ليذهب لشهر رمضان شهر رمضان وله سهام في ثم ذهب هذا الرجل وجد فندق قد لحظة من التوسعة فقال تعال عندنا ما نفقتك عليه يعني يطالع عندك - 00:11:30

فهنا الى الاصبحت نفقة هذا الانسان في شهر رمضان على من؟ على الدستور ان تكون عندك عمل تستأجر الفان في شهر راح تاخذ لك عمل وتقول لدينا قظية وسحوبك وفطورك في رمضان على العمل - [00:11:49](#)

فاذا وهكذا فهذا يتحقق في هذه شهر رمضان فاذا من تلزمه نفقته يجب عليه ان يؤدي عنه ماذا صدقني قال فان عجز عن البعض شوفوا هنا لما نقول بان صداقة الفطر تختلف عن معنى الدفع صدقة لا يشترط فيها ملك النطاق - [00:12:07](#)

اما الزكاة في النفاق للتنسيق عن المال وهذا عن ماذا فلو فرضنا ان الانسان عجز عجز يعني يستطيع ان يؤدي عن البعض لديه زوجة وثلاث ابناء وبنتين. يستطيع ان يوعظ من اخرين - [00:12:28](#)

وهنا يقدم الاهم فالاهم قال فان عجز عن البعض وذلك طبعا لدينا اشكال في دخول الالف والبناء على بعض فلو قال فان عجز عن بعضهم كان افضل لورود النفط ابدأ لنفسك فتصدق عليها - [00:12:46](#)

ثم ادري اين هذه المرأة؟ لانه قد ملكها بالاسم بالاستمتاع وتجب عليه واذا صار عندي بر من اخر قال تصدق على زوجك ورفيقي هذا عبد من اموال فاذا فيجب عليه ان - [00:13:06](#)

فاليه فامه احسنت فامه فابيه فولده. طبعا قدمت لهم على الاب يعني هنا بعثر التي اوتي عمودي النسب وبدأ بالام باعتبار انها تضعف تضعف الاب بالبر ضعفين لها ثلاثة ارباع البر والاب - [00:13:28](#)

ربع واحد فقط كما جاء في الحديث من احق الناس؟ قال امك؟ قالت ابن من قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك والعلماء قالوا بسبب الحمد والوضع فلو فرضنا ان النفق ناتج فيه الا لقسم يبدأ بنفسه فامرأته فلم يضرب - [00:13:54](#)

ثم بالام وبعد هذا الم هو ده اليمين. طبعا بالولد اذا تقدم البنت على الابل فولدني فاقرب في ميراثه. الاقرب ان يتعلق بالميراث. ونحن نعلم ان في الميراث منهم عصبات ومنهم - [00:14:12](#)

غير ذلك فالاقرب فالاقرب ثم بدأ يتحدث عن قضية الرقيق وهذه كانت موجودة اما الان فهي غير موجودة واذا يعود هذا الامر قال والعدل بين شركاء عليهم صح. وهذا قد الانسان - [00:14:31](#)

اشترى حصة من عندك ثلاثة يشتركون في عبد واحد يقول لهذه نصف العمل وتنزل اخر ثلث العبد وفرنا واحد له والاخر له ظل في العبد والحصن الثالث بجد لا ما في شي - [00:14:50](#)

فلو كان ثلاثة اشتركوا بالقسم الذي ذكرتها ماذا يريد قال يجب على كل واحد طاع. ومن من قد ينهج عليه بحسب على حسب قصته من في هذا قولان لاهل العلم - [00:15:25](#)

ثم قال ويستحب عن الجنين يستحب اخراجها عن الجنين طبعا هناك رواية عنها لوجوبه عن الجريمة والراجح استحباب هذا وليس وجوههم فيما اخرجه ابن ابي شيبة وعبدالله بن احمد في مسائله - [00:15:46](#)

عبدالله بن احمد لو مسائل اللي هي مسائل فقهية. وايضا تضمنت المسائل الفقهية بعض الاسانيد ورواه بسنده تمثل ستمية واربعة واربعين عن حمير وقتادة ان عثمان كان يعطي صدقة الفطر عن الصغير والكبير والهم - [00:16:07](#)

وعثمان اول من فعل هذا استحبابا وليس وجوبا وقد تبعه الجماعة. عن ابي قلال اللي هو عبد الله بن زيد الجرمي قال كانوا يعصون صدقة الفطر حتى يعصون عن الحبل - [00:16:26](#)

فهنا يستحب عن الجنين ولا يجب هناك رواية لوجوده عن الجنين ومثل من قال دليل الذي يبلغ من العمر اربع اشهر الذي بلغ اربعين يوما ثم قال ولا تجب لناس - [00:16:41](#)

المرأة اذا نشبت فقد اغتبت كبيرة من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الملائكة تدعو عليها. فدل على ان هذا الامر من عطاء كذبوه فالمرأة حينما تستحق النفقة - [00:16:57](#)

بسبب استفتاح قال تعالى فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فالمرأة اذا نسيته لا انما تستحق الاستمتاع. فاذا نشدت فهي لا تستهدف النفقات وهذه المرأة حينما يدفع عنها ماذا؟ لانها تابعة للنفقات - [00:17:13](#)

لان الصداقة بسبب تابع للنفقة. فاذا لم تستحق النفقة فهي ايضا لا تستحق الصدقة في الصدق ثم قال ومن لزم غيره هجرته فاخرج

عن نفسه بغير اذنه ادناه. يعني هذه الزوجة يجب على زوجها ان يؤدي عنها - [00:17:35](#)

هذا الابن يجب على ابيه ان هذا الابن او هذه الزوجة او هذا العام الذي عمله شهر على الطريقة او شخص دخل الانسان في رمضان وجاء الانسان اراد بنفسه ان يخرجها من غير ان يستأذن ذلك - [00:17:55](#)

هل يستطيع ان يحصل ترميه عن ذلك من باب الوكالة وهنا اداها عن نفسه فصحت ثم بدأ ما يتحدث متى تجد؟ قال وتجد بغروب الشمس ليلة الفطر وتجد في غروب الشمس ليلة القدر - [00:18:13](#)

وهذا على مذهب جماهير اهل العلم. انه اذا غربت الشمس يجب على الانسان ان يمشي ان تستفيد منها انه لو ان الانسان مات قبل هذا قبله شيء من ليلة القدر لا تجب عليه - [00:18:31](#)

لكن ذهب ابو حنيفة لانه تجد ما لا تجد بطلوع الفجر من شوال علاقة تجب في اول نهار شوال قد يترتب على هذا حكم الفطر نعم يترتب على على حكم التضحية - [00:18:43](#)

يعني لو ان الانسان تزوج في تلك الليلة امرأة وعقد عليها الذي مدح نفقات الارض عند ابي حنيفة لانه حينما وجد في نهار شوال كانت هذه الزوجة اما عند الجمهور فلا تجب لان هذا حصل ماذا - [00:19:00](#)

وبعد بعد الايجاب وحينما حصل الايجاب بغروب الشمس لم تكن هذه زوجة لهم يعني الانسان فيه خلافات بين الفقهاء بعض الخلافات تكون خلافات يترتب عليها حكم شرعي وبعضها انما يكون خلافا لفظيا - [00:19:18](#)

فلما تجد كلامه تقرأ كلامه وتسمح ثلاث عليك ان تتدبر هل هذا الكلام يترتب عليه امر ان لا يترتب عليه امر من اسلم بعده او ملك عبدا او زوجة او ولد له ولد لم تلزمه فطرته يعني بعد ماذا؟ بعد غروب الشمس - [00:19:37](#)

فلا حصل له هذا لان هذا وقد حصلت له بعد ماذا؟ بعد الوقت الايجابي قال وقبله تلتا يعني قبل غروب الشمس زواله بساعة تزوج امرأة وعقد على ما قبل الغرور والشرك خلاص لزمنا نفقتها. او انه ملك عدل او ولد له وغيره - [00:19:57](#)

ثم قال ويجوز ويحوز اخراجها قبل العيد بيومين فقط والصواب انها يجوز اخراجها قبل العيد بثلاثة ايام واليومان افضل لا تكون عند قول المصنف ثم نأتي بالرأي الذي قمنا به - [00:20:20](#)

قال ويجوز اخراجها قبل العيد بيومين فقط. لثلاثة الاول لان ما فرر من الشيء اخذ حكمه. هذه قاعدة من قواعد الفطر. من قرب هذا الشيء اخذ حكمه ثانيا تبوس هذا عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:38](#)

ثالثا لان الوقت قريب. ثالثا لان الوقت قريب اما صومنا بثلاثة ايام يجوز الشافعي في مسندهم وهو ايضا في الموفر فأنأخذها من الموطأ مباشرة وفي الموصول يرويه الامام مالك في رواية الليل التي عندنا رقم مئتين وعشرة عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يبعث بزكاة الفطر - [00:20:54](#)

الى الى الذي تجتمع عنده قبل الفطر بيومين او ثلاثة فهذا هو الامر الذي يجعل هذا الامر جائزا في هذا الوقت فيجوز بثلاثة ايام والافضل ان الانسان يقدمها يعني لا يصل الى ثلاثة ايام الافضل خروجا من الخلاف - [00:21:18](#)

قال ويوم العيد قبل الصلاة يقبل افضل شيء انه يوم العيد يعني بعد طلوع الفجر وقبل الصلاة افضل وقت لاداءها وهذا الوقت قال وشكره في باقيه يعني في يوم العيد - [00:21:42](#)

اذا اداها قبل الصلاة ظاهر افضل يوم اذان في الليل في الليلة جالس اذاها اذا بيومين افضل شيء بعد الصلاة لكن حتى انتهت الصلاة يؤديها في هذا اليوم لا يحرم الا بكم يكره هذا - [00:21:56](#)

اول يوم بكرة قال ويمضيها بعد يومها ادم. اليوم الثاني واليوم الثالث حتى لو لحت هذا اليوم ما ادري يؤديها نقول له اداها وانت اثم هذا التأخير لانه عبادة مؤقتة - [00:22:20](#)

وتأخيرها ووجب عليها فهي زكاة نعم ولكن كان لو انه في واجب عليه يؤدي الواجبات يعني يؤجر على الاداء ويأثم بسبب تأخيرها الصدقة الصدقة يؤجر عليها الانسان ان لا يؤجر - [00:22:36](#)

ولذلك يعني لو فرضنا انسان عمره الان ستين سنة ولن يعق ولن يعف عنه اهل بيته فهل تفهم العقيقة يقول الحسن البصري هو محمد

بن سلمان قال لو ان اهلي لم يعفون عني لعققت الامر - 00:23:03

ولذلك نعم سواء لدينا امتلاك هذه ترضى ثم قال فصل ووضع المحقق بين معتوفتين في قدر في القدر في قدر راتب ونوعه

ومستحق ومستحقه وما يتعلق بذلك فمن المحقق اضافة - 00:23:19

يوضع بين الشفتين وهذي حقيقة التحقيق اولى عدم وضع شيء ان المحقق لا يضع شيئا في المثل اذا كان لشيء يضعه في الهامش

انما لنا الهامش الدكتور كان له مؤلف عام الف وتسع مئة وثمانية وسبعين قسما - 00:23:37

ضبط النص والتعليق عليه اجادت الكتاب لكن مما اجاد به اسم الكتاب وكانها بالضبط بالنص هذا الواجب عليه والتعليق عليه هو

النافلة لكن ينبغي ان يكون ايش؟ في اسفل الكتاب لا في اصل الكتاب - 00:24:00

ثم قال ويجب صاع من بر. شوف هذا الواجب والصحة قلنا اربعة امداد. المدة وهذا مد بايدي هكذا غير محبوظة ولا مقصودة

بالزيادة وورد لدينا مثل اللاتنين ويتعلق بالولد النبوي ووزنه - 00:24:18

فوضعنا فيهما واوزنناه بصاحبه ست مئة واربعة وتسعين الرابعة او قرابة ست مئة وخمسة وعشرين غرام فيقول اربعة خمسة

وعشرين يساوي كيلو وهذا هو الراجحي بعض الناس في بلدنا ماذا يقول اذا كان - 00:24:36

اذا كان من البر كيلو واذا شاب من التمر او بقية شياح ثلاثة كيلوات مر عليكم هذا مر عليكم هذا مليون يفتي بهذا يفتي برائحة فيها.

لماذا يفتي بهذا؟ لان الحنفية يقولون بجواز دفع القيمة - 00:24:57

والراغب انه لا يجوز دفع القيمة في صدقة وفظل نتكلم عنها تذكروني فهؤلاء حينما يقدرון يقدروها الصالح بثلاثة كيلوات ونصف

والحقيقة الصح لا يبلغ على كم كيلو ونصف لكنهم لما ذهبوا الى نصف الصاع ارادوا ان يجعلوا النصف - 00:25:17

يعني لو قال قد تكون قليلة فقالوا فجاء ثلاثة كيلوات وين يصلي من اين في اموال التفريق بين الحمض وبين غير ذلك مو عارفين

حينما جاء من الشام الى المدينة اجتهد ورأى بان - 00:25:37

الصاع من الحمضة نصف ساعة من الحنظلة يعادل طعم من الشعر فابدى الى ابو سعيد الخضري الذي يأكل الحديث يقول واما انا

فاعدل نفس صاحبه بصاع من شعر يعني رأي معاي اجتهد من لجنة عليه بقية الصحابة منهم قرار الخبر وهو ابو سعيد الخضري -

00:25:56

اذا لا نأخذ الاجتهاد ولا بقضية انه في الحنطة يدفع نفسه فعندما يدفع صاحبه لان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا فقال ويجب صاع

من ظهر او شعير او دقيقهما اللي هو الطحين الطحين - 00:26:22

يعني مطحون او مطحون الشعير او تسويقهما اللي هو السويق وهو تساؤل معروف او تمر اي من هذا التمر والتمر معروفة التمر غير

والتمر اليابس او تمر او زبيب وهو زبيب ما هو زبيب الزبيب هو العنب المجفف - 00:26:46

او اخ وهو ايضا اللبن ويصبر وجوده عند من؟ عند اهل البادية فالنبي صلى الله عليه وسلم حينها بينها بانه لماذا؟ باعتبار ان هذه

كانت قوة عند الناس لانها كانت قوتا مستعملة عند الناس - 00:27:08

فاهل المدينة واهل القرية واهل كانوا انهم يستخدمون هذه الانواع من الاقوال فشرعها النبي صلى الله عليه الناس حتى يذبح كل

اناس قد وسط مين مال الدين وهذا التجميع والتسريع من النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي سعيد دلالة على انه لا

يجوز دفع القيمة تكفيها ضمن الدالة في هذا الامر. قال - 00:27:26

فان علم الخمسة هذي الاشياء المذكورة في الحديث قال اجزأ كل حب وثمر يقتات يعني اي حد واي تمر يستخدم قوتا للناس مثل

الذرة والدهن اذا حط حبوب ويستخدم عند الناس تقودا يجزئ مكانه اذا - 00:27:52

فهزمت هذه الخمسة لا نعيش طبعا هذه الاشياء جميعها سواء كان البديل اذا لم توجد او الاصلية يشترطوا فيها ان لا تكون نعيما كما

قال تعالى ولا همهم خبيثة منهم تنفقون ولستم باخرين الا ان تغمضوا فيه - 00:28:11

ولا خبز لا يجوز دفع الخبز مكان الحج او الطحين لان الخبز لا يبقى طويلا وايضا الفقير حينما يأخذ الحائط او يأخذ الطحين ربما

يستخدمه في اشياء متعددة فلا يجوز دفع الخبز ولا دفع المحشرون - 00:28:28

ولا دفع الهريسة في هذا الامر ثم بدأ بقضية اخرى قال ويجوز ان يعطى الجماعة ويجوز ان يعطى الجماعة ما يلزم الواحد يعني احنا عندنا شخص الصفوف وحده في مكان فوجب عليه ان يخرج طاعة فاخرج الطاعة - [00:28:49](#)

وذهب الى طلاب في ظل الداخلية وجدهم خمسة في غرفة واحدة يحق له ان يعطيهم هذا الصعد واحد الذي وجب على واحد يحق له ان يعطيه خمسة وايضا ذولا الخمسة لو فرضنا راتب اخذ كل واحد صاعا عن نفسه ثم ذهب به واعطوا هؤلاء الخمسة كل واحد اعطى صاحب فقير وواحد ايضا - [00:29:09](#)

كل هذا يصح قال ويجوز ان يعطى الجماعة ما يلزم الواحد وعكسه ام عكس هذا طبعاً هذي انتهت فيما تتعلق في صداقة الفطر وهذه الادلة على عدم صحة دفع القيمة وهي قضية يكسر الجدل فيها - [00:29:30](#)

وجد فيها ثلاث اقوال لاهل العلم القول والقال بعدم جواز دفع القمم وقول جماهير اهل العلم القول الثاني يقول بجواز دفع القيمة مطلقاً. القول الثالث قال للجواز دفع القيمة عند الحاجة وهو قول شيخ الاسلام - [00:29:52](#)

من هذه الاقوال قول جمهور اهل العلم انه لا يجوز تلقيمه اولاً لان زكاة الفطر عبادة لاجماع المسلمين والعبادات الاصل فيها التوقف. فلا يجوز لاحد ان يتعبد باي عبادة الا لما ثبت عن المبلغ عن المشرع الحكيم - [00:30:07](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم هو المبلغ عنه كما قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك والعزيز الحكيم سبحانه وتعالى هو الذي شرع هذه العبادة اذا لا يحق لنا - [00:30:27](#)

ان نغير لعبادة بلغ فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه لان الاصل في العبادات التوقف ثانياً ان الادلة دلت على وجوب اخراجها طعاماً ولا يجوز الحمل ادلة الشرعية لقول احد من الناس - [00:30:41](#)

ولكن لما سئل ابو احمد بان فلان افتى بهالقاء يدعون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأخذون بقول الناس الله سبحانه وتعالى انما تعبدنا فانبذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ونسأل يوم القيامة ماذا اجبتم المرسلين؟ لم يسأل ماذا اجبتم العامل الفلاني - [00:30:58](#)

ثالثاً دفع القيمة وصلاح النص. ورابعاً انه الاجتهاد مع النص. وخامساً لا يجوز الاجتهاد مع وهذي حقيقة ثلاثتها تصلح ان تكون في عبارة واحدة فانك فرعتها هذا التفريع لانها من الامور العظيمة ان الانسان يعزل عن النفس - [00:31:20](#)

الى السيد النافلي هذا او تساهلنا لهم في الاسلام في هذا جرأنا الناس على ترك النصوص الشرعية والاخذ برأي الرجال ثالثاً القيمة كانت موجودة وهي دعمها القيمة كانت موجودة والزمير كانت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك الدراهم - [00:31:40](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قد حاد عنها لان التشريع جاء بالطعام سابعا وهو مهم جدا وهو ان هذه شعيرة من شعائر عيد الفطر كما ان نحر نحر وذبح الهدي في عيد الاضحى هو الاضاحي هو شعيرة لعيد الاضحى - [00:32:00](#)

فاذا لا يجوز للانسان ان يترك هذا ثامناً وهو ايضا مهم جدا لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اشياء مختلفة لما ذكر اشياء مختلفة دل على ان المقصود واحد من هذه الاعيان وان غيرها لا يجزئ فيها. اذا التساهل في ترك هذا - [00:32:20](#)

ليس بالامر الحسن ثم قال المصنف رحمه الله تعالى باب اخراج الزكاة ايضا عاد هنا الى الكعبة لان صداقته هي نوع من انواع الزكاة فقال يجب على الفور مع امكانه الا لغار. لان الامر ما تنام والامر يفيد الفوت. لما يجيني امر من الشارع فالامر يقى الفورية - [00:32:42](#)

وكان يجب على الفور مع امكانه اذا الانسان لا يتمكن من الفور وهنا تسقط فورية ويبقى الامر حتى يتمكن الانسان من لا تكيف الا بمقدوره الا اذا وجد في الفورية ضرر الضرر والقاعدة تقول بان الضرر اذا - [00:33:08](#)

قال فان منعها جهداً بها كفر عاد بالحكم يسلم ويعيش بين المسلمين وجاء وجوبها وهذا كافر بالاجماع لانه مكذب لله الذي اوجب الزكاة ومفسر ومكذب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو المخبر عن ذاهب صدق - [00:33:29](#)

وهو الى المكفر للاجماع مكذب للاجماع لانه قد يأتي الفن باسم الجريدة ولا يعلم نقول له يقول لا انت فعلاً فهذا يعذب ويعرف فقال

كفر عادة بالحكم وقتل لماذا تؤخذ؟ لأنها حق المال. الله قال وفي اموال الحق المعلوم. للسائل والمعلوم. فهذا الحق هذا - [00:33:50](#)

للفقراء ولذا بعض الناس يقول حينما تعطي الفقير صدقة الفطر لا تجعل يدك في يدك هي الاعلى لان هذا حق حق لهذا الفقير قال وقتل يقتل كفرا لماذا؟ لانه قد انكر معلوما من الدين بالضرورة وان شاء اعين الدين بالضرورة كفر - [00:34:15](#)

او بخلا شوف بعض الناس لا يدفع الزكاة بخبا او بخلا اخذت منه وعزت فالذي يمنعه تؤخذ منه بالقوة والقصر ويعذب بالضرب او الحادثة او انه ايضا يغرم واختلفت الاخرى في الغرامة - [00:34:41](#)

وجاء في بعض الروايات قال وشطر ما لهم فمن منعها اخذناه منه شطرا حتى اختلف العلماء منهم قال شطر جميع ماله وممن قال ما له الذي تجبه؟ يقول له هكذا - [00:35:04](#)

فهو ايضا من ضمن العقوبات التأديبية حسب ما يراه امام مسلم ثم بدأ قال وتجب في ما لي صلي ومجنون. شف الصبي لا تجب عليه العبادات لكن هذه عبادة مالية يجب ولذا عمر قال - [00:35:20](#)

اجروا في مال اليتيم لئلا تأكلها الصدقة. وهنا تخرج من مالها وبعضنا يقول وصي على يتيم او ولي على يتيم وتصبح عند اليتيم ملايين لا يؤدي هذا لا يؤدي زكاته بل ويأخذ الزكاة ويلبسه هذا خطأ فينبغي على من - [00:35:39](#)

شيئا من هذا ان يفقه امر الدين فيجب عليه ان يؤدي زكاة الملك وكذلك مال المجنون كي يخرجها وليهما يخرجها وليها وهو الذي ينوي بانها زكاة المادة الفلانية قال ولا يجوز اخراجها الا بنية. فالانسان حينما يخرج الزكاة ويدفع الزكاة يدفعها القلب بنية ماذا؟ بنية الزكاة - [00:35:57](#)

يا سلام وجاءك فقير اخرجت من جيبي الف دينار واعطيتها اياه ولم تنم انها من الزكاة ثم ذهبت الى البيت قلت هذه ساحبها من الذكر لا ان تجعلها من الزكاة بهذه الحالة - [00:36:25](#)

فالانسان حينما يدفع الزكاة اثناء الدفع او قبلها بيسير بماذا؟ الزكاة. اما بعد ان ينفعها ينوي انها من الزكاة وهذا لا يصح. هذا لا يصح ولماذا يا ابني؟ لانها عبادة والعبادات لا تصلح الا بنية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:36:42](#)

الغريب المشهور انما الاعمال بالنيات يا عبد الرحمن لو شرحت لنا الغريب المشهور كيف يلتقيان؟ كيف يكون غريبا ويكون مشهورا نعم نعم اذا انا اقولها الغير مشهور الا يحترف الغريب عن المنشور؟ فكيف جمعت بينهما؟ بحد ذاته غريب ولكن - [00:37:02](#)

نعم. واحد الاخير ممكن هذا لكن نريد غيرهم قال ممكن اي نعم احسنت يعني المشهور عندنا عند الفقهاء وعند المحدثين وعند الاصوليين يعني اطلقنا الغريب على المعنى الاطلاع وخاصة الحديث واطلقنا المشهور على - [00:37:31](#)

نحن عندنا حديث موضوع مشتهر نحمل عبد الصهيب لو لم يقع في الله لن يحصل مشهور عند النهاية وعند الناس من الشيطان والتأمين الله المشهور عند العمى وهكذا آآ - [00:37:55](#)

قال لا ولا يجوز اخراجها الا من يعني الايمان لانها عبادة والعبادة لا تصلح الا بالنية وربنا قال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين فلا بد احواض النية قال والافضل ان يفرقها لنفسه وهي قضية مهمة جدا افضل للانسان ان يصدق زكاته بنفسه ليتأكد من اصولها فهي قضية مهمة جدا - [00:38:11](#)

اول للخليفة لخليفة يذهب بنفسه يذهب بنفسه ويعطيها للخليفة لا يرسلها احسانا هذا الافضل لماذا ليتأكد من وصولها وثانيا من اجل الاجر فيحتسب الخطي ذهابا وايابا. ونحن نرى انه اذا ذهب بطريق في ضيعة - [00:38:34](#)

يستحب له ان يعود في طريق في ضرير اخر النبي صلى الله عليه وسلم للعلم بطريق والرجوع فقلنا ان من مختارا بسبب من الارض تشهد وثانيا يعني هذا التوزيع هذا التوزيع وهذا الاعطاء هو ايضا عبادة مستقلة في حد ذاتها عليها - [00:38:54](#)

الانسان وهكذا رابعا انه هو المخاطب فاذا ذهب اليها بنفسه كان افضل وان كان يجوز ان يرسلها معا النية هذي لانها عبادة مالية والعبادة المالية فيها التوحيد لكن الاولى والافضل ان يذهب الى نفسه لهذه الامور الاربعة - [00:39:17](#)

قال ويقول عند دفعها وهو اخذها ما ورد. طبعا ورد حديث يرويه ابن ماجة في سننه. ابن ماجة يا بني الف وسبع مئة وسبعة لما نتحدث عن ثلث الحديث لابد ان ايضا نعرف مناهج هذه الحديث اوردها بالمال في السنن - [00:39:40](#)

والسؤال ابن ماجد سدد به جماعة الكتب الخمسة البخاري مثل ابو داود الترمذي والنساء يرتدي بالخمسة ثم رأى بعض اهل العلم انه لها فلما يقال سيغاتبك لكن بعض المصنفين لما يقول اخرجه الخمسة ماذا يريد - [00:40:02](#)

يا محمد خالد يعني الحافظ ابن حجر في او ابن عبد الهادي في المحرر او ابن تيمية حينما يقول الجزء في الملتقى اخرجه خمسة ماذا يريد ايه يا عبد الله؟ اصحاب السنن والامام احمد - [00:40:24](#)

احسنت اصحاب السماء وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه واحمد بن حنبل فهذا مصطلح خاص يعني ايضا لا نفرق بين المصطلحين الشاهد ان الاصول خمسة ايام في البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي. فجاء جماعة فسدتوا بهذا الكتاب - [00:40:43](#)

فلما اقول سنن شف هذي السنن كثرت عن لساني احاديث السنن اقوى من احاديث البثانية لما يأتيها شخص يؤلف على مسلم يعني ذكر اسم الصحابي وذكر جميع الاحاديث عن الصحابي - [00:41:02](#)

مثل لما سنن سنن عن النبي صلى الله عليه وسلم ولها طبعا تسميات ما حق للوصول للمالي والسنة الفلانية نريد اسم سنن النبي صلى الله عليه ويجري الشيخ في كتاب ما سماه سماه السنن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:14](#)

فالشاهد هذا الكتاب يعني ينبغي ان يكون الاحاديث القوية لانه نسب سنن الى النبي صلى الله عليه وسلم ساق لاسناده من طريق البخاري ابن عبيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوابها ان تقولوا - [00:41:32](#)

اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما اللهم اجعلها مظلما ولا تجعلها مغرما. الحديث ضعيف بل حديث الباطل فهو لان البخاري ابن عبيد وضع في الحديث موضوع ولا يصح ولا ينبغي - [00:41:50](#)

العمل به لا ينبغي العمل لهذا الحديث لشدة ويعاب على ابن ماجه ولا يعذر ابن ماجه قد رواه السلف لان السند هذه جميع الناس حينما يقرأ السند يستطيع ان يتعرف على هذا - [00:42:08](#)

فهذا خجل ان يصح خجل يعني ينبغي على المصنفين اذا رووا حديثا ان يبينوا للناس لا سيما في المرحلة الاطفال بعض ما يقال عند اخراج الزكاة طبعا الانسان ماذا يقول - [00:42:29](#)

يعني احنا عن النبي صلى الله عليه وسلم نذهب الى مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن ابي شيبة والسنن الكبرى والمهله نبحث اذا وجدنا اقوالا في هذا الوقت فاذا لم نجد ايضا ننظر ماذا ورد في القرآن الكريم من ادعية اخرى في مواطن قليل. اللهم تقبل مني انك انت - [00:42:46](#)

كما قال ابراهيم عليه السلام حينما امره الله تعالى في بناء البيت بالنسبة لمثل ماذا يقول لدينا دعاء ان في هذا؟ اولا يقول الله بارك فيه وبماله اللهم بارك فيه وفيما لحديث والد الحجر عند النسائي رقم الفين واربع مئة وسبعة وخمسين بسند طويل - [00:43:10](#)

ان رجلا جاء بناقة حسناء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك فيه والابل وايضا يدعو له بالرحمة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا يؤتى بالصدقات قال اللهم صلي على ال فلان - [00:43:34](#)

فلما جاء اجل صدقات قوم قال اللهم لي على ال ابي اوفى وربنا قال وصل عليهم. خذ من اموال صدقة تطهرهم وتزكهم وقل يعني فاذا الانسان يدعو يدعو لهذا الانسان - [00:43:49](#)

الذي يأتي بهذا الامر اما الاثر في هذا الحديث فهو حديث ثالث لا ينبغي الوقوف عند لكن الباحثين ارادوا ان ينظر يقول له هل هذا الوضوء المقد الذي وضعه من نفسه - [00:44:05](#)

من اين جاء بهم ربما يكون من قول فلان وانا جامع طيب وفيه من طلاب علم ماذا تعرفون لو فرضنا شخص منكم يأتي الى بعض الاحاديث الضعيفة فينظر الى هذه الاحاديث الضعيفة من اين جاءت هذه الضعيفة؟ يعني هذا سيكون هو اللي وضعه وقد يكون هذا قول صحابي - [00:44:24](#)

او قول تابعي او قول من اتباع التابعين ربما فلو فرضنا الانسان جرب هذا قاموا بهذا فيأتون على الاحاديث الضعيفة غير الصحيحة

فينظرون من اين جاءت؟ ومن اين جاء هذا الوهم - [00:44:51](#)

لنبحث مقول صحابي فيفرح للنبي خطأ قول تابع يرفع وهكذا يعني نسب الى النبي خطأ وهكذا نصوص عديدة في هذا مثل حب الدنيا رأس كل قطيعة من قول مالك ابن دينار وغير ذلك - [00:45:09](#)

يوجد عالم معاصر توفي رحمه الله قبل سنتين او ثلاثة الف كتاب في هذه الطريقة ما اسم هذا العالم وما اسم كتابه لا تعرفني وقد ذكرتها من قبل هذا محمد عمر عبد اللطيف الف كتاب سماه تبييض الصحيفة - [00:45:31](#)

تغيير الصحيفة فيأتيك بالرواية الضعيفة او الرواية المعدودة ثم يحاول ان يتوصل من اين جاء هذا الخل؟ ومن اين جاء هذا الخطأ؟ وهذا عمل جدا وخدمة عظيمة جدا وهذا الرجل يعني - [00:45:51](#)

له الابداع والابتكار بهذه الطريقة فلو فرضنا ان طالب بدعة من همته يأتي الى حديث ويكمل هذا العمل يكمل هذا العمل ويستخرج ويستطيع ان يخرج كتابا نافعا. بعض الناس فقط ليست العبرة انك تؤدب شيء - [00:46:09](#)

تخدم به الدين فتنة حقيقية تكون المكتبة بحاجة احنا الان بحاجة ان يهدينا في حب ويأتي الى تلك الروايات المعدودة ويبين لنا من اين جاء الخطأ ويصحح لنا هذه نعم - [00:46:29](#)

ثم قال والافضل اخراج زكاة كل مال في فقراء بلده. شخص من الاشخاص عراقي مثلاً لديه اموال في بغداد وامواله واموات الاردن وهم اموات في عجمان الامارات وهكذا فحينما يخرج الزكاة الافضل ان الاموال بالرماد عنده مثلاً مليون دينار يقضي زكاته حرام عليك وامواله يجوز وهكذا - [00:46:43](#)

وهكذا يخرج كل شيء من الجن. لماذا؟ لانه من اهل البلد. واهل ذاك المال. لكن مكانهم احق بهذا المال. لان المال ماذا؟ لان وثنائي عندنا حديث معاذ بن جبل حينما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من اموال فترد في فقرائه فالافضل ان الانسان - [00:47:11](#)

المفروض عند امان وتحديد في بلدان زكاة ما يخرجها في ذاك المكان ولما تحدث عن هذه القضية الدقيقة النادرة تحدث عن قضية اوسع قال ولا يجوز نقلها الى ما تقصر فيه الصلاة - [00:47:34](#)

يحق له ان يخرجها في ضواحي الرمادي مثل خمسة وثلاثين او جبهة او مدير او الخالدية او الجزيرة وما اشبه ذلك لكن لا يخرجها الى ريش مثلاً موطن تقصر فيه الصلاة - [00:47:49](#)

وهات القضية فيها ثلاث قال يجوز نقلها ومثل من قال لا يجوز نقلها والتمسك بالدليلين السابقين والحقيقة هم لا يجدون على الوجوب لكن القاعدة تقول ان الخروج من خلاف العلماء مستحب - [00:48:07](#)

ثانياً فيها مصلحة لو ان كل غني اخرج المال في بلده الذي هو لانه البعيد ربما لا يصل الى الاغنياء الفلانية. وان الله سبحانه وتعالى حينما فرغ الاموال كل اغنياء لو انهم سدوا الناس الذين معهم لا سدت هذه القضية ولم يبقى حقيقة - [00:48:22](#)

فالاولى والافضل ان الانسان لا ينقل الزكاة الا اذا وجد حاجة ما استحسب اذا وجد الانسان حاجة مثل ما حصل في الصومال ولا يزال الامر او ما اشبه ذلك من الامور التي قد - [00:48:43](#)

تأتي الحاجة الى ثم قال ولا يجوز نقلها الى ما تقصر فيه الصلاة. قال فان فعل هدى. هو قال لا يجوز. لكن فاطمة خالف وفعل. هل تجزئ ام لا تجزئ - [00:48:57](#)

انها تذنّب لكنه خارج قال الا ان يكون في بلد لا فقراء فيه. لو فرضنا كان في بلد وهذا البلد لا فقراء فيه ولا فيه. السؤال انت من الدرس اقضي حاجتك يا محمد - [00:49:09](#)

فقالوا يقول عند دفعه وهو اخذها ما ورد والافضل اخراج الزكاة كل مال في فقراء بلده ولا يجوز نقلها ما تقصر فيه الصلاة. فان فعل الا ان يكون في بلد لا فقراء فيه. قد يكون الانسان في بلد لا فقراء فيه - [00:49:33](#)

فماذا يصنع؟ هنا يعني اذا اظاف المقام اتسع كما في صاحبه فيفرقها في اقرب البلاد اليها. اينما قرب من الشيء اخذه. اخذ حكمه قال فان كان في بلد وماله في اخر. اخرج زكاة المال في بلده وفطرته في بلد مبين. شخص - [00:49:50](#)

امواله هنا وذهب الى العمرة في شهر رمضان وفي العيد ليلة العيد وكان في مكة او انه كان في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم.

الزكاة لو كان هو يؤدي في رمضان. نقول له اؤدي زكاة في البلد الذي امواله - [00:50:13](#)

واما صدقة فهي على البدن. فيخرجها في ذات البلد. الذي وجبت عليك فيهم فطرتهم ولا يتصل باهله ويقول لهم ادي الفطرة عني هذا

هو الاصح والاكمل والاحسن ثم قال ويجوز تعجيل الزكاة لحولين فاقبل. يجوز تعجيل الجهاد حوله - [00:50:30](#)

طبعاً ثبت في الحديث الصحيح ان العباس تعجب صدقته لعامين طبعاً هذا الشرط ان يكون مالكا للنفاق لا يترك النفاق ودفع الزكاة

لعام او لعامين ثم ملك النفاق فيقول انا نزلت نقول انت لم تؤذن - [00:50:54](#)

يجب ان يكون ماركا للنفاق فاذا اراد ان يقدم لسنة او لسنتين يقدم بان العباس قدم صدقته لعامين اماكن هذا المصلي وهل يستحق

ولا يستحق؟ لا يستحق هذا. هذا امر الا عند الحاجة نزلت المسلمين نازلة - [00:51:11](#)

وكانت اموال المسلمين لا تكفي حين ذلك فيأتي من له الامر والنهي فيستخدم الزكاة للناس من اجل ان تسد هذه الحاجة في هذه

الحالة ثم قال باب اهل الزكاة. فهنا اهل هو يكون المستحق للشيء - [00:51:33](#)

يحصل مشروع في المسابقة وشهد الانسان هو الاول نبغى نحلم لان يكون هؤلاء اي مصلحة وهنا لا يهمه اصناف الزكاة ومستحق

الزكاة. وربنا قد بين هذا بقوله انما الصدقات للفقراء. ولما جيء ماذا تفيد؟ تفيد الحصر والقصر فهي حصلت على هذه الاصناف

وقطرت على هذه - [00:51:53](#)

الاصناف الثمانية قال ثمانية الفقراء وهو من لا يجدون شيئاً فقير اما فقير لا يجد شيئاً يسد به حاجة او يجد القليل او يجد النقص اما

معدم بالكلية او لديه - [00:52:13](#)

القلب او يجدون بعض الكفايات والمساكن اللي هو يجدون اكثرها نصفها. وضع المسكين يكون افضل لان الله قال استنزف واما

السفينة فكانت لمساكين يعملون في المأرب اذا ما بالمساكين واثبت انه يلم - [00:52:28](#)

وسيلة تاجير ووسيلة حمل وسيلة وايضا النبي صلى الله عليه وسلم دعا قال اللهم شوف ان مسكينا واما الفقر فقد استعاذ منه النبي

صلى الله عليه وسلم فدل على ان الفقر اشد من المسكن - [00:52:51](#)

وتشكيل دنيا للمسكين من مسكنا ان الفقرة قد اسكنها. واحد عنده زوجة قالت له اسجد لنا هذا العلاج. وهو ليس لديه في درهم

واحد ستسجنه هذه القضية وايضا من الذلة ضربت عليهم المسكنة - [00:53:07](#)

وهكذا ايضا من الذلة فالانسان ايضا يذل حينما تجب عليه امور ولا يستطيع ان يؤديها الا اذا كانت سهلة فهذا امر اخر فالفقير

يعطى وايضا المسكين يعطى قال والعاملون عليها وهم جبااتها وحفاظها هو يذهب شخص ونرسله الى اين؟ يرسله الى البادية يجمع

لنا زكاة الابل - [00:53:27](#)

زكاة البقرة وزكاة الام فهذا يعطى على قدر ذهابه ورجوعه وهكذا وحفاظ ايضا الذي يحفظها في مخزن او ما اشبه ذلك يحفظ

ويصرف عليه ايضا يعطون هؤلاء فهذا يعطى حتى ولو كان غنيا هذا الجابي والحافظ لان هذه اعطاؤه للمال بمثابة الاجرة -

[00:53:50](#)

الرابع المؤلفه قلوبهم وفسرهم قال ممن يرجى اسلامهم او كف شيخهم او يرجى بعطيته قوة ايمانه شخص اسلم لكن رجل ربما يكون

اسلامه مترددا فهذا يعطى حتى يحب الاسلام. وورد عن بعضا حينما اعطي قال - [00:54:13](#)

كان محمد ابغض الناس الى قدرا هو احب الناس الى ما زال يعطيني حتى اصار احب الناس الى قلبي فهؤلاء يعطون والجموع على

اعطائهم وفي زمن عمر بن الخطاب الغى هذا السحر كنا نعطيه لما كنا فيه قلة واما الان اصبح - [00:54:32](#)

لام عزيزة وهذا من اجتهاده رحمه الله تعالى الخامس الرقاب وهم المكاتبون. اللي هو الذي يكاتب العقد الرقيق الذي يكاتب سيده

على نجوم من اجل ان قال ورغم المكاتبون قال ويفك منه غير المسلم - [00:54:50](#)

هنا قضية المسلم اخذت بالقياس قال كما ان الرقم يعان على فكافي عرفت لي ايضا الاسير المسلم يعفى من المال على من اجل ان

يفك رزقه قال سادسا الغاما لاصلاح ذات البيت - [00:55:12](#)

وجاء في الحديث حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل المثل الا الاحد ثلاثة لظلم المخبر او لذي فقر مدقع او رجل تحمل حمادة يصلح بين الناس راحت مقتلة عظيمة بين قبيلتين - [00:55:32](#)

وسقط فيها السيارات او ماتوا فيها اشخاص وقال هذه وارموها علي وهو لا يستطيع ان يدفعها من ماله. فيأتي هذا يعطى من مال الزكاة اذا تحمل امانة لاصلاح ذات البيت - [00:55:48](#)

حقيقة هذا يدلنا على اهمية اصلاح ذات البين. وشؤم سوء لازم قال ولو مع غنى حتى هذا لو كان غنيا يعطى ايضا يعطى من اجل ان يسد عملنا عمله الصالح - [00:56:03](#)

لكن طبعاً يكون عملي صالح حقيقة يعني بغى الإنسان يأتي بين اخوان اصحاب شر وفساد ولا ينتفع معهم في هذا. فنحن لا ينقصون زكاة المسلمين بسبب اشخاص يفسدون في الارض ويعيدون ويعيشون فيها - [00:56:22](#)

او لنفسه مع الفقير او لنفسه لا اعرف معناها ثم قال السابغ في سبيل الله وبين ان هذا الصنف. قالوا اغموا الغزاة المتطوعة اي لا ديوان لهم. الغزاة الذين وليس لهم سجل ولا يعطون رواتب يعني - [00:56:39](#)

لا يرضون رواتب. فهؤلاء يعطون هل يعطون فقط فيما يتعلق باله الحرب والسلاح ان يعطون ما يسير ونفقتهم؟ ما يكفيهم وانفقتهم وهل يدخل في سبيل الله غيرها من امور الدعوة في ان لا في هذا فلا الصواب انها تدخل في هذا - [00:57:04](#)

ثم قال الثامن ابن السبيل قالوا هو المسافر رجل سافر ليدرس في بلد من البلدان ونفذ ماله فها هذا يعفى من المال بما يوصله الى اهله لكن لو فرضنا هذا ان شئت فقل قال - [00:57:25](#)

دون المنشئ للسفر الشيخ ان يسافر لديه ما ان يسافر فهذه غالبية فانها الاستواء المنقطع المنقطع حتى يعود الى ذلك فقدونا المنشئ للسفر في بلده فيعطى قدر ما يوصله الى بلدهم - [00:57:44](#)

ثم قال ومن كان ذا عيال اخذ ما يكفيهم. يعني هذا الذي يعطى. كم نعطي؟ نعطي هو ومن تلزمه نفقته ما يكفيه ثم قال يجوز صرفها الى صنف واحد يجوز ان نصرف الزكاة الى صنف واحد - [00:58:02](#)

والاولى اذا كان المال وافرا ان ننوع في هذا حتى ينتفع الاسلام والمسلمين جميعا في هذه الزكاة يقتصر على صنف فيجوز ثم قال ويسن الى اقاربه لان النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ان الصدقة على الغريب فيها اجران اجر الصدقة واجر الصلة - [00:58:18](#)

فهو يسن الى اقاربه الذين لا تلزمه مؤنتهم اي لا تلزمهم نفقتهم لانه اذا اعطاهم الزكاة سيكون يعني قد اراد ان يحمي ماله حتى لا ينفق عليه من ماله وايضا في هروب من النفقة الواجبة عليك - [00:58:41](#)

الذين تلزمهم من هؤلاء؟ الذين تلزمهم نفقتهم؟ اي كل فقير من اقاربه ليس محجوبا عن ارثه لهما لا تعرف كل فقير من اقاربه ليس محجوبا عن ارثه لو مات ثم قال بطل ولا يدفع الى هاشمي. ومضطربي وموادهما - [00:59:01](#)

يكتب معنى المثل النبوي يكون من بين نسب النبي صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب - [00:59:26](#)

ابن هاشم ابن النضر ابن كنان ابن خزيم ابن مدرك ابن الياس ابن مضر ابن هار ابن معد وشكرا للشيخ محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن علي ابن مناف - [00:59:39](#)

ونوفل والمطلب وهكذا بني هاشم من بني هاشم بني هاشم ال العباس وال علي وال جعفر وال عقيل وال حارث ابن عبد المطلب ويضاف لهم ثالثا ال ابي لهب وابو لهب نعم اساء ونزل فيه التنزيل لكن عتبة وعتيبة ولدان السموات لفتح مكة - [00:59:56](#)

وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اطار الطائف وفي غزوة اذا هؤلاء الستة لا يعطمن من الزكاة. لماذا؟ لانهم يعطون بالخمسة الخمس لكن الان هل يعطون من خبز الخمس؟ الجواب لا يعطونه. فاذا هؤلاء جميعا يعطون من الزكاة اذا كانوا فقراء -

[01:00:27](#)

وبعض وبعض الشافعية فقد ولا يصلح الى هاشمي من بني هاشم الي هم ال العباس وال علي وال جعفر وال عقيل والحافظ ابن عبد المطلب ومضطرب الي هو المضطرب اخو عكس - [01:00:53](#)

اخو من فابو هاشم اخوه هاشم اللي هو اولاد علمنا وموالين مهينة من هؤلاء. يعني عتيق الهاشميين وعتيق المضطربين ونوع اخر رائع من قال ولا الى طبعا النفوس حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لمحمد ولا لال محمد انما هي اوساسا -

01:01:13

هذا هو استاذنا مهد صهر اهل البيت فقد ولا الى فقير تحت غني منفق ولا الى فقيرة تحت غني منفق لماذا؟ على من؟ على هذا الغني فلا تعطى فبعض الناس لو بنته عنده رجل غني سيعطيها من الزكاة فهذا لا يصح - 01:01:43

متى يحق له ان يعطيها؟ الا اذا كان لا ينفق عليها وهنا تعبر ولا الى فرعه واصله اللي هو الابن وابن الابن وما نزلوا ولا الى فرعه واصله وايضا الاب ايضا لا يعطى - 01:02:03

ولا الى عدل لا تعصى الى عبده والزوج ايضا الزوجة لا تحصى لان لماذا؟ لان هؤلاء تلزمه نفقتهم ثم قال بدأ بتفصيل فضيلة اخرى قال وان اعطاها لمن ظنه غير اهل فبان اهلا - 01:02:21

كيف ظنه غير اهله؟ فبان اهله يعني شخص ارى انسان في وظنه انه ليس فقير فاعطاه من هذا الذكر ثم بان له انه يكررها فهذه لا تفسيره. لماذا بعدم جلده بنية الزكاة حين دفعها. عدم جزمه بنية الزكاة وتردده بها - 01:02:39

او العكس يعني كيف وزنه من الاصناف السبعة ثم اعطاه وتبين له انه ليس من الاصنام فهذا ايضا لا تجزئه الا غنيا ظنه فقيرا كيف كل الاشخاص ظنوا فقير واحد ثم تبين انه غني. قال تجزئهم - 01:03:03

لان هاي القضية بقية اشياء لا تغتر بقية الاشياء الاخرى الذرعة لا تخفى الا قضية الفقر والغنى فهي تكفر ثم قال وصدقة التطوع مستحبة. طبعا الشارع الحكيم كل فريضة فرضها الشارع - 01:03:25

ذكر مثلها نافلة من اجل ان تكون مكملة لها فكل فريضة يشرع لها سنة من جنسها. وانظر الى الحج يفرح الجنة وانظر الى الصيام برضو صيام نفل انظر الى الصلاة القلبية والسنة البعدية وهكذا - 01:03:43

وهذا الحكمة بالله تعالى ان الانسان يعني يسلم فيها بعض النقص فيما يتعلق بالفرائض. هو ايضا لحاجة الناس الى هذه الاعمال الصالحة فقال وصدقت التطوع مستحبة وهي حينما سميت صدقة لانها تدل على صدق ايمان العبد وعلى صدقه في طلب -

01:04:02

مرضاة الله تعالى وذكرنا فيما سبق في ان السعدي تكلم كيف ان الله سبحانه وتعالى ذكر الصلاة والزكاة وقرنهما في مواطن كثيرة لماذا؟ من اجل لنعلم ان ديننا دين الاسلام دين الاخلاص لله والاحسان لعلينا - 01:04:22

فقال وصدقة التطوع مستحبة فنحن في كتاب الزكاة فختم المصنف ختما حسنا في هذا الامر وفي رمضان هيك في رمضان ايضا تتأكد هذه الصدقة واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون - 01:04:40

في رمضان يا صاحب التدبر شيخ نبيل لماذا النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود ما يكون في رمضان العفاف يقول كان النبي اجودنا وكان اجود ما يكون في رمضان. لماذا - 01:04:58

السلام عليكم ورحمة الله احسنت كان واذا تهجير بالقرآن اصبح لي الغنى الكامل ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك. فالغنى كل الغناء بكتاب الله ومن عطاك ما قال فقط كان اجود الناس في رمضان حتى يكون ظن انه في رمضان لم يكن بين

انه كان اجود الناس عموما في رمضان وفي غيرها - 01:05:15

لكن هذا جزء يزداد بسبب ماذا بسبب لقاءه ثم ان الله قد ادب المؤمنين فرضا اول مرة ثم نثبث عند الانسان اذا جاء الى النبي ان يقدم بين يدي النبي صدقة - 01:05:40

فاذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يطبق هذا حينما يأتيه رسول الله جبريل كان يقدم الصدقات صلى الله عليه وسلم فانها القضية فيها تنشير فيما يتعلق بان المسلم يتتبع سنن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:55

قال واوقات الحاجات افضل واوقات الحاجات افضل وكلكم يحفظ ربما سورة البلد فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة او طعام في يوم زينة غدر اي في يوم مجاعة وفي يوم حاجة - 01:06:12

فهذه من الحاجات بدون الصدقات افضل ثم قال ويسن بالفاضل عن كفايته ومن يمونه. يعني الانسان اذا قصر في النفقة الواجبة ثم تصدق بالمال يعني قدم هنا النافلة على الفرض. والفرط يحاسب عليه الانسان الى تركه - [01:06:28](#)

فهو يسمي الفاضل عن تفاريحهم ومن يهون واي من تلزمه نفقتهم في حديث اليد العليا خير من السفلى وابدأ لمن تعوز وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى قال ويأثم بما ينقصها. يعني اذا كان ينقص - [01:06:50](#)

اجعلوا اهلكم يبيتون من غير طعام يأثم بهذا لقوله صلى الله عليه وسلم كفى ان يضيع من يعول ثانيا القيام امر واجب والصدقة هنا مستحب فالقيام ببني عبادته هنا مستحب فقدم المستحب على ماذا؟ على فريضة - [01:07:11](#)

وربنا قال كما في الحديث القدسي وما تقرب العبد اليهم شيء احب الي مما اكثرته نختم هذا الفصل وان كنا قد ازفنا على صلاة المغرب لكن لا بأس نصلي ان شاء الله في هذا المسجد - [01:07:30](#)

فيما يتعلق بفضل صداقة التبول حقيقة هذه القضية الانسان يحتاجها في كل وقت وفي كل ان الانسان يتصدق والصدقة لا تكون فقط في المال ومن افضل الصدقة ان الانسان يتصدق بتعليم الناس - [01:07:47](#)

الفقه والدين والعقيدة فمن فضل الصدقة انها تكمل تكمل زكاة الفريضة وتجبر نقصها الزكاة او كل اركان الاسلام فالانسان يكمل هذه القضية ان الانسان قد يخطئ قد يخطئ في الزكاة او قد يتأخر او قد يتوهم - [01:08:01](#)

قد الصدقة تكمل الزكاة. كما ورد في الحديث الذي في سنن ابي داود تاي انها تطفي الخطايا وتكسرهما. هذه الخبايا جميعها تجعل في قلب الانسان حرام. فهذه الصدقة تطفي هذه الخبايا - [01:08:20](#)

ولذا الانسان ماذا يقول حينما الانسان يعني يدعو دعاء الاستفتاح اللهم باعد بيني وبين قضاياي اللهم اغسل لي بالماء والثلج والبرد لان المنتج حرقة في قلب الانسان لذا قال ابن مسعود تحترقون تحترقون فاذا صليتم الظهر فصلتها الحديث - [01:08:37](#)

فوائدها انها تطفي الخطايا وتكسرهما ثالثا انها من اسباب دخول الجنة والعق من النار. وهذه دخول الجنة هو غاية الانسان. واذا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسترو النار ولو بشق تمرة. فدلالة على اهمية الصدقة فيما بينه وبين المسمار - [01:08:56](#)

الامر الاخر انه من اسباب النجاة ومن اسباب نجاح حافظة يوم القيامة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة فمن لم يكن الاصناف السبعة فليسعى لان - [01:09:21](#)

من الصدقة حتى يكون في ظل صدقته يوم القيامة خامسا انها من اسباب النصر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم؟ فاذا الانسان حينما يعين الضعفاء - [01:09:34](#)

احصل على دعاء ضعفاك من اسباب النصر ومن اعظم اسباب النصر ان الانسان ينتصر على نفسه وهواه وعلى شيطانه والضعفاء اشد اخلاصا ضعفاء اشد اخلاصا الى دعوة لماذا؟ لان تعلق قلوبهم بالذخائر في الدنيا - [01:09:49](#)

اقل من غيرهم ارجى لاجابة دعاء ثالثا الصدقة تعود على المسلم بصفة عظيمة صفة الجود والكرمة فاذا بدأ يتصدق صار كريما واذا اعتاد على هذا التعود على صفة الكرم موجود - [01:10:08](#)

ثامنا انها تحفظ النفس من الشح وتحفظه عن الشح. قال تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون شيخ نبيل فلاح من اي شيء اخذها من ايش؟ فلاح ايه من الفلاح اللي هو الكف عند الفلاح يسمى فلاح يعني يشق الارض - [01:10:27](#)

ويضع فيها الابرة فاذا بالمتصدق يعني يشق لنفسه طريقا لان يفوز بفلاح الاخرة اللي هو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرغوب وهو النعيم الذي لا يجوز ثامنا تجد بالبركة والزيادة والخلل. ولذا ربنا يقول كما في سورة سبأ وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. وهو خير الرازق - [01:10:46](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اقسم وقال ما نقص مال عبد من صدقة هذي عقبة تشرح الصدر وتدخل السرور على المنطق المتصدق وارجعوا اذا الى قول ابي جعفر فيما يتعلق بالسعادة التي نالها الانسان بالتصدق في المال - [01:11:11](#)

عاشرا تلحق الانسان بالكامل. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فان هذا السبب من اسباب زيادة الايمان والسبب انه يصبح الانسان محبا لاخيه ويكون كاذبا - [01:11:30](#)

هذي عذر انها سبب في قضاء الحاجات عن مؤمن كربة منكوبة في الدنيا نفس الله عنكم من كرب يوم القيامة ثاني عشر انها من

الاحسان وربنا قال واحسنوا ان الله يحب المحسنين - [01:11:46](#)

ثالث عشر الاجر العظيم الذي يناله الانسان بهذه الصدقة وحقيقة الانسان لم يتصدق وتفكر بالاجر الذي يتصدق به يكون نافعا لما بعده

انه يترك عن المعاصي وانه يكثر من خير - [01:12:04](#)

لان الانسان اذا بدأ بفعل الخير يفعل هل يصبح الخير بالخير وايضا اسعى لان لا يبطل عمله الصالح بالعمل السيء حتى لا يكون كالتي

نقضت غزاة من بعد قوة انكاها. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:12:20](#)